13/05/2021

مجلس رؤساء الكنائس في الأردن يدين الإعتداءات على المدينة المقدسة



تابعنا باهتمام كبير وألم شديد الأحداث المؤسفة التي وقعت في مدينة القدس المحتلة حيث يحاول الاحتلال تغيير الوضع الديموغرافي والقتال الفلسطينيين الأصليين من حي الشيخ جراح ضمن استراتيجية باتت معروفة للقاصي والداني، تهدف إلى تغيير الوضع القائم في المدينة المقدسة وتهويدها بطمس هويتها العربية المسيحية والاسلامية .

كما أننا ندين بأقوى عبارات الإدانة والشجب والاستنكار ما يقوم به المستوطنون، بحماية من الشرطة وقوات حرس الحدود، باقتحام المسجد الاقصى المبارك والحرم الشريف مما يشكل خرقا صارخا لكل الأعراف والمواثيق الدولية وانتهاكا متكررا لحرمة المقدسات الاسلامية والمسيحية.

إننا، في مجلس رؤساء الكنائس في الاردن، نناشد العالم المسيحي بأسره

والمجتمع الدولي وكل أصحاب الضمائر الحية للتدخل من أجل وقف هذه الاعتداءات على الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة.

إن السلام غاية نسعى إليها جميعا وبهذا السعي نكون جميعا أبناء الله كما يقول الكتاب المقدس" طوبى لصانعي السلام فإنهم أبناء الله يدعون" غير أن مساعانا الصادقة الى السلام لا يصرفنا عن قول الحق والانتصار له، فالسلام لا يقوم ما لم يضمن حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف والتي أكدتها قرارات الشرعية الدولية تحقيقا للسلام العادل والشامل في هذه المنطقة المعذبة من العالم.

ولا يفوتنا في الختام إلا أن نعبر عن كامل تأييدنا لما يقوم به جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم صاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس لكل مواقفه الثابتة والمشرفة انتصارا للحق والعدل والسلام في فلسطين المحتلة و خاصة القدس الشريف التي بذل الهاشميون في سبيل تحريرها والحفاظ على هويتها الأصيلة كل غالٍ ونفيس.

نضرع الى الله العلي القدير أن يتغمد الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن حقهم في وطنهم التاريخي بواسع رحمته، فلهم المجد والخلود، كما أننا نسأل الله أن يلهم قادة هذه المنطقة والعالم بأن يبذلوا كل ما في وسعهم ليعم السلام في أرض السلام لتبقى القدس أرض المحبة والصلاة والتلاقي بين جميع أتباع الديانات السماوية.

orthodox-jordan.org